

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تصرف بخلاف افعال العباد وأصواتهم فإنه من نفى عنها الخلق كان مبتدعا ضالا .
(فصل) .

وأما قول القائل تقولون أن القرآن صفة ا□ وان صفات ا□ غير مخلوقة فان قلتتم أن هذا نفس كلام ا□ فقد قلتتم بالحلول وأنتم تكفرون الحلوية والاتحادية وان قلتتم غير ذلك قلتتم بمقالتنا .

فمن تبين له ما نبهنا عليه سهل عليه الجواب عن هذا وأمثاله فإن منشأ الشبهة أن قول القائل هذا كلام ا□ يجعل أحكامه واحدة سواء كان كلامه مسموعا منه أو كلامه مبلغا عنه . ومن هنا تختلف طوائف من الناس .

(طائفة) قالت هذا كلام ا□ وهذا حروف واصوات مخلوقة فكلام ا□ مخلوق .

و (طائفة) قالت هذا مخلوق وكلام ا□ ليس بمخلوق فهذا ليس كلام ا□ .

و (طائفة) قالت هذا كلام ا□ وكلام ا□ ليس بمخلوق وهذا الفاظنا وتلاوتنا ألفاظنا وتلاوتنا غير مخلوقة .